

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان يعقوب وابنُ قادم وغيرهما لا يعرفون إلاَّ فتح الخاء وكان أحمد ابنُ عُبَيْدِ
يَرْوِيه بالكسر ويحكي ذلك عن أَبِي عمرو وِخْلُوَاءٍ كَقُعُودٍ فِيهَا خَالِيٌّ بغير هاءٍ قاله
اللَّحْيَانِيُّ وِخْلُوَاءٌ كَصَبُورٍ : بَرَكَاتٌ وَحَرَائِزٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ
: أَلَجَّ فِي الْفَرَسِ : حَرَنَ وَفِي الصَّحَابِ وَالْعِبَابِ حَرَائِزٌ وَبَرَكَاتٌ وَرَوَى الْمَسُورُ بْنُ
مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمَا أُنَّ عَامَ الْحُدَيْيَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " إِنَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ
الْيَمِينِ " فَوَالَيْهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ وَبَرَكَاتِ
الْقَمُوءِ عِنْدَ الثَّنَيْيَةِ فَقَالَ النَّسَّاسُ حَلَّ حَلُّهُ فَقَالُوا خَلَّتِ الْقَمُوءُ فَقَالَ :
مَا خَلَّتِ الْقَمُوءُ وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : خَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْدِرْحَ مَكَانَهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ أَوْ خَاصٌّ
بِالْإِنَاثِ مِنَ الْإِبِلِ فَلَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ خَلَّ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمخَشَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْخِلَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخِلَاءُ
إِذَا ضَيَّعَتْ تَبْدِرُكُ فَلَا تَثُورُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ خَلَّ إِذَا
بَرَكَ فَلَمْ يَقُمْ قَالَ : وَلَا يُقَالُ خَلَّ إِلَّا لِلْجَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ يَعْرِفْ ابْنُ شُمَيْلٍ
الْخِلَاءَ لِلنَّاقَةِ فَجَعَلَهُ لِلْجَمَلِ خَاصَّةً وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ لِلنَّاقَةِ وَمِنْ الْمَجَازِ خَلَّ الرَّجُلُ
خُلُوءًا كَقُعُودٍ إِذَا لَمْ يَبْدِرْحَ مَكَانَهُ . وَالتَّخْلِيُّ كَتَرُّ مَذٍ وَيُفْتَحُ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ
وَيُضَمُّ : الدُّنْيَا وَأَنْشَدَ أَبُو حَمْرَةَ :
" لَوْ كَانَتْ فِي التَّخْلِيِّ زَيْدٌ مَا نَفَعَهُ .
" لِأَنَّ زَيْدًا عَاجِزٌ الرَّأْيِ لُكَّعٌ .
" إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوَارَى وَأَنْقَمَعَ أَيُّ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا أَوْ الْمَرَادُ
بِالتَّخْلِيِّ الطَّعَامُ وَالشُّرَابُ . وَيُقَالُ خَلَّ الْقَوْمُ : تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ
حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ :
" فَلَمَّا فَنَدْنَا فِي الْكَدَائِنِ خَالَئُوا إِلَى الْقَرَعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ
الْمُجَوَّبِ يَقُولُ : فَزَرَعُوا إِلَى السُّيُوفِ وَالذَّرَقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ " كُنْتُ لَكَ
كَأَبِي زَرَعٍ لِأُمِّ زَرَعٍ فِي الْأُلْفَةِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخِلَاءِ " وَهُوَ
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْمَبَاعِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ
الْخِلَاءَ بِالْفَتْحِ : الْمُتَارِكَةُ وَيُقَالُ قَدْ خَلَّى فُلَانٌ فُلَانًا يُخَالِيهِ إِذَا تَارَكَهُ وَاحْتَجَّ

بقول الشاعر وهو النابغة : .

قالت° بَنُو عامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ ... يا بُؤْسَ للجَهْلِ ضَرَّاراً بأَقْوَامِ
فمعناه : تاركوا بني أَسَدٍ وأَخبرنا أبو العبيّس عن ابن الأعرابي قال : المُخالي :
المُحارب وأَنشد البيت قلت : وسياً° تي في المعتلّ . وممّا يستدرك عليه : أَخْلَاء بفتح
فسكون ممدوداً° : صُقْعُ بالبصرة من أَصقاع فُرَاتِهَا عامِرُ أَهْلُ كذا في المعجم .
خ م أ .

الخَمَأُ كَجَيْلٍ ع وضبطه صاحب المَراصد بالفتح والتشديد ومثله في معجم البَكرِي .
خ ن أ .

خَنَأَتُ الجِذْعَ كَمَنَعَ وخَنَيْتُهُ° : قَطَعْتُهُ وسياً° تي في المعتلّ . أيضاً° وهكذا
في العباب .
خ و أ .

خَاءِ بَكَ عَلِينَا يا رَجُلَ أَيِّ أَجَلٍ وَأَسْرَعٍ° .
فصل الدال المهملة مع الهمزة .

د أ د أ .

دَأْدَأُ البعيرُ دَأْدَأَةٌ مَقِيسُ إِجماعاً° ودَأْدَأٌ بالكسر مسموع وقيل كالأول :
عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ وهو فوق العَدْوِ أَو أَسْرَعَ وأَحْضَرَ وعن أَبي عمرو :
الدِّئْدَاءُ من السير : السريعُ والدِّئْدَأَةٌ° : الإحْضارُ . وفي النَّوادر : دَوْدَأُ-
دَوْدَأَةٌ° وتَوَوْدَأُ- تَوَوْدَأَةٌ° وكَوَوْدَأُ- كَوَوْدَأَةٌ° إذا عَدَا والدِّئْدَأَةٌ°
والدِّئْدَاءُ° في سَيْرِ الإبل : قَرْمَطَةٌ° فوق الحَفْدِ وفي الكفاية : الدِّئْدَأَةٌ°
والدِّئْدَاءُ° : سِيرٌ فوق الخَيْبِ وفوق الرِّبَعَةِ قال أبو دُوادٍ يزيدُ بن مُعاوية-
بن عمرو الرُّؤَاسِيُّ° :

" واءَرَوْرَتِ العُلْطِ العُرْضِيَّ تَرَ كُضُّهُمُ الفَوَارِسِ بالدِّئْدَاءِ-
والرِّبَعَةِ°